

## اشعار أبي علي البصير

### بونس احمد السامرائي

#### مقدمة :

كنت قد تناولت في رسالتي « سماء » أدب القرن الثالث الهجري « عددا من الادباء والشعراء الذين اختلفوا الى هذه المدينة او اقاموا فيها خلال الحقبة التي كانت فيها حاضرة الخلافة العباسية . وعزمت على ان اعود اليهم فأدرسهم بتوسع ، وفعلا برزت ببعض الوعد الذي قطعته على نفسي . فدرست البحتري وسعيد بن حميد ، ثم ارتأيت ان ادرس اب علي البصير ، باعتباره أحد الشعراء الكتاب في ذلك العصر ، فأخذت في جمع ما تنائر من رسائله واشعاره في ثانيا المصادر والمراجع ، وكنت احسب انني سأقع على شيء كثير من رسائله تستأهل أن اثبتها الى جنب اشعاره ، كما فعلت في ابن حميد . ولكن قلة ما عثرت عليه منها جعلتني اكتفي بالاشارة اليها فقط . واقتصر على جمع اشعاره وتحقيقها آملا ان أقع على رسائل اخرى له في قائل الايام .

ورأيت لزاما علي ان اقدم بين يدي هذه الاشعار نبذة لحياة الشاعر وادبه وهي نبذة مركزة لدراسة واسعة وضعتيا فيه وفي ادبه ، علني أرى ندحة في نشرها في هذا المكان او مكان آخر .

واني لارجو ان اكون قد اسديت بعض النفع في احياء ذكرى هذا الشاعر المغمور .

#### ١ - اسمه ونسبه ومولده :

هو الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب ، أصل أسلافه من الانبار ، انتقلوا الى الكوفة فنزلوا في النخع ، وقد لحقته من أجل هذا انواع من النسب : كالانباري والكوفي والنخعي ، وكنيته أبو علي ، ولقبه البصير والضرير . وقيل لقب البصير لذكائه وفطنته ، فقد كان يجتمع مع

اخوانه على التبيذ فيقوم من صدر المجلس يريد قضاء حاجة فيتخطي الزجاج وكلما في المجلس من آلة ويعود الى مكانه ، ولم يؤخذ بيده ، وقيل انما لقب بذلك على العادة في التفاؤل . وهو ينحدر من أصل فارسي (١) .

ويبدو انه ولد في الكوفة في سنة لا سبيل الى تحديدها لسكوت جميع المصادر التي ترجمت له عن هذا . ونظن ظنا ان ولادته كانت في غضون العقد الثامن من القرن الثاني الهجري مستأنسين يقول له من رسالة الى عبيدالله بن يحيى بن خاقان يشكو فيه ضعفه من المغادة والمراوحة ومن الاعتداد للخدمة والملازمة ، وكان عبيدالله وزيراً للمعتمد من سنة ٢٥٦ الى ٢٦٣ هـ ، ومتخذين من وفاته التي كانت على الأرجح بعد سنة ٢٥٨ هـ دليلا على ذلك (٢) .

ويبدو ان البصير فقد والده وهو صغير ، ولا نعلم على وجه الصواب من كفه بعده ولكننا نعرف ان ولده ترك له بعض الارث وانه حصل عليه بعد أن أدرك (٣) . ويظهر انه نشأ في الكوفة ولا نعرف شيئا عن اخذ منهم وتعلمهم لهم ، ومن المرجح انه كان يختلف الى مساجد الكوفة ، وحلقات العلم والادب فيها فيسمع ويعي ، حتى اختزن في ذاكرته شيئا غير قليل من الشعر والامثال . ولعل ما أورده المرزباني له في نقد أبي نواس دليل واضح على سعة ثقافته الادبية والمه بالشر (٤)

(١) انظر : معجم الشعراء ١٨٥ ، ونكت الهميان ٢٢٥ ،

وحجاسة ابن السجوي ٧٥ ، ولسان الميزان ٤٣٨/٤ ونهاية الاب ٩٣/٣ ، وعيون الاخبار ٩٨/٣ ، ١٩٣ .

(٢) انظر : زهر الآداب ٤٠٣/٢ ، والبحتري في سماء بعد عصر المتوكل ٢٢٠-٢٢١ .

(٣) انظر : الاذكياء ٢١٢ .

(٤) انظر : الموشح ٤٣٤-٤٣٦ .



### ٣ - أسرته :

لم تحدثنا المصادر عن شيء يتصل بأسرة أبي علي ، وكل ما نعرفه عنها خبر ذكره ابن الجوزي أشار فيه إلى وفاة والده وتركه ميراثا له وهو لم يبلغ بعد (٩) ، ولكنه لم يبين لنا عمل أبيه ولا المركز الاجتماعي أو العلمي الذي كان يشله . وأكبر الظن أن أسرته لم تكن ذات شأن كبير بحيث يتخذها مفخرا له ، ولعل هذا ما دفعه إلى الاختيار بشيء آخر غيرها (١٠) ، على الرغم من تلويعه بذلك في هجاء أحدهم (١١) . غير أن البصير أشار في موضعين من شعره إلى أهله وعياله (١٢) .

### ٣ - لهوه :

يبدو أن أبا علي أطلق لنفسه العنان في المرح والليبر والفسف ، فكان يتردد على مجالس الشرب في الحانات والاديرة ، وكان يحضر مجالس الانس والغناء (١٣) ، ومن بنا أن من أسباب تلقيبه بالبصير أنه كان يجتمع مع أخوانه على التنبؤ ، فيقوم من صدر المجلس لقضاء حاجة فيخطي الزجاج وكلما في المجلس من آلة ، ويعود إلى مكانه ، ولم يؤخذ بيده . وربما كان يعب من الخمر حتى يفقد رشده وإتانه فتغفلت من لسانه هفوات في بعض من يجالسهم وينادهم من أنداده وأخداة ، حتى إذا ما صغا وعوتب على فعلته راح يتصلصل مما بدر منه ويتلصص الأعذار (١٤) .

### ٤ - مذهبه :

هل كان لأبي علي اتجاه سياسي أو مذهبي أو عنصري ؟ يظهر من سيرة الشاعر واتصالاته برجال عصره ، أنه كان عباسي الاتجاه . فقد اتصل بخلفاء هذه الدولة ووزرائها ورجالها مباحا لهم ومغريا إياهم بتولية ابنائهم المهود . ولم يعرف عنه أنه هجا واحدا ممن اتصل به من رجال هذه الدولة . ولو وصلنا الكثير من شعره لوقفنا على أماديحه لهم ، ولكننا لم نغش منه إلا على نماذج قليلة لا تصل في مجموعها إلى عدد أصابع اليدين (١٥) .

وقيل إن أبا علي كان يتشيع تشيعا يغالي فيه وله في ذلك أشعار (١٦) . غير أننا لم نغش على شيء

مما وصلنا من شعره ورسائله يوضح لنا هذا الغلو والتطرف ، ولكننا عثرنا على نصين له يرد في الأول منهما على بعض الطالبين ردا لطيفا وقد شتمه (١٧) ، ويبيّن في الثاني أحد الطالبين أيضا وقد رزق طفلا (١٨) . وله مقطوعتان في الهجاء أحدهما في علي بن أبيهم (١٩) ، وثانيتها في سعيد بن حميد (٢٠) وهما شاعران معاصران له اتبعا بالنصب للسنّة وتناوأة العلويين ، ويبدو أن هجاء لهما من آثار تشيعه هذا .

ويظهر أن أبا علي - وإن كان ذرسي الأصل - كان يميل إلى العرب ويأسف على ما آل إليه أمرهم من التخلف والإطراح منذ عيد المعتصم ، وحلول أقوام آخرين محلهم في الهميمة فقد روى ابن المعتز أن البصير كان « واقفا بباب الجوسق ، وكانت الواكب تمر فيسال عن أصعابها فيقول : هذا فلان التركي ، وهذا فلان الخزري ، وهذا فلان الفرقاني ، وهذا فلان الديلمي ، ولا يذكر له أحد من العرب المذكورين ولا من أبناء المهاجرين والانتصار ، فيقول : يا بني النعمه اصبروا ليم كما صبروا لكم » (٢١) .

### ٥ - صفاته وأخلاقه :

مر بنا أن أبا علي كان أعشى ، ولا ندري هل كان عماء فظيحا ، كما لا ندري هل كان الرجل مقبول الصورة أو دميما ؟ وأكبر الظن أنه لم يكن قبيح العي ولا دميم الخلقة ، والا لنيز بهما من أنداده وأصحابه ممن كان يداعبهم ويعاتبهم ويباحيهم ، والا لما تمت بعض ميجوبه ببعض هذه النعوت (٢٢) .

وعرف أبو علي بالطرف واللجون . ويظهر أن طرافته بدأت منذ صباه وفي حاججته القاضي لأطلاق ميراثه بأسلوب طريف لا يخلو من المجانسة شديدة على هذا (٢٣) .

وقد صاحب فئة من معاصريه كانوا يتصفون بهذه الصفات ، فكانوا يؤلفون جماعة أو عصابة من المجان ، نذكرنا بعصابة أبي نواس وأضرابه .

وعرف أيضا بحدة الذكاء والقطعة . ومن أجل هذا لقب البصير ، كما عرف بالصدق وقول الحق بين معاصريه (٢٤) . وعسرف بكرم النفس والأباء

والترفع عن كل من يشتم نفورا منه ، أو تقاعسا في استقباله ، وفي شعره أمثلة كثيرة توضح هذا (٢٥) . وكان ولينا لمن يعفيم ، يقدر جميعهم ويعترف بعرفهم وإحسانهم ، وإشعارهم ورسالة في الشاء على آل خاقن وأطرائهم شديدة على هذا (٢٦) .

### ٦ - علاقته برجال عصره وأدبائه :

إن أخبار أبي علي تنضح بعض الشيء منسند وطنت قدماء أرض سامراء مسترفدا عند إبتنائها سنة ٢٢١هـ واتخاذها عاصمة للخلافة العباسية من قبل الخليفة المعتصم (٢٧) ، فقد قيل أنه « قدم سر من رآ في أول خلافة المعتصم ومدحه والخلفاء بعده ، رؤساء أهل للمسكر » (٢٨) .

والحق أننا نكاد نجعل أخباره وصلاته بالآخرين في غضون الحقيقة التي سبقتها سامراء ، وإذا أسقطت خبرا يشير إلى حضوره مجلسا في البصرة ، وإشترى أنه دخل على الفضل بن يحيى (٢٩) ، فعنقنا هذا أن الشاعر لم يباحر مسقط رأسه الكوفة إلى مكان آخر سوى سامراء .

فمن اتصل بهم البصير من رجال الدولة إلى جانب الخلافة - آل خاقان وخاصة بكبار رجالها كالفتح وابن أخيه عبيد الله ، ويبدو أنهما قد انعموا عليه وأفاضوا من العطايا والهبات مما أطلق لسانه في أطرائهما والثناء عليهما نظما ونثرا ؟ وقد لا يستبعد أن يكون لاحدهما الفضل في جعله أحد كتاب الأمانة ليوفر له رزقا جاريا (٣٠) .

وممن اتصل به من الأدباء أبو الحسن علي بن يحيى النجم ، فكان يحذب عليه ويكرمه ويدنيه ، وفي شعر أبي عني ونثره ما يدل على صدا (٣١) . ومن كانت تربطه به أوصر الإخاء ، وتجمعه معه حرفة الادب أحمد بن أبي طاهر ، فكانا يتهايان ويتكاثران (٣٢) ، وكانت له مع البحري علاقة حسنة غير أنها شبيبت بشيء من الجفاء بعد أن تأخر البحري

في إيصاله جبة من خلج الخلفاء كان وعده بها ، مما حدا بالبصير إلى هجائه (٣٣) .

وممن كانت له معه من معاصريه مكانة مرموقة ومعاتبات ومداعبات سعيد بن حميد (٣٤) والبغوة (٣٥) ومحمد بن مكرم (٣٦) وأبو هسان (٣٧) ، وأبو العيلاء (٣٨) .

### ٧ - وفاته :

توفي البصير بسامراء في سنة لم تنق المصادر على تحديدها . وقد تجمعت لدينا ممسا ذكرتها أربعة احتمالات ، فقد قيل أنه توفي سنة الفتنه التي حدثت بين المستعين والمعتز أي في سنة ٢٥١هـ ، وقيل بل كانت وفاته بعد الصلح ، أي في سنة ٢٥٢هـ ، لأنه مدح المعتز (٣٩) . وقيل أن الوفاة كانت في خلافة المعتد (٤٠) . ونحن نرى هذا الرأي ، ولكن في أية سنة من حكم المعتد كانت هذه الوفاة ؟ فخلافة المعتد امتدت من سنة ٢٥٦هـ إلى ٢٧٨هـ . الحق أنه لا يسمن أن تعدد سنسنة بعينها لوفاته ، ولكن بوسنا الزعم أنها كانت بعد سنة ٢٥٨هـ ، مستأنسين بحادثة طريفة حقا وقعت في مجلس عبيد الله بن يحيى بن خاقان أيام وزارته للمعتد . اشترك في تسجيلها عدد من الشعراء على سبيل الظرافة والاشتمزاء ، وكان في جملتهم البصير ، ومما يدل على أن البصير كان حيا في سنة ٢٥٨هـ أنه ذكر في أحد أبياته على سبيل السخرية واليزه أن تلك الحادثة كانت السبب في قتل أحد قادة المعتد آنذاك ، وهو « مقلع » الذي كانت وفاته في هذه السنة (٤١) .

### ٨ - أدبه :

كان البصير يتعاطى فني الكتابة والنقريش ، وكان محسنا مجيدا بارعا مفتتا في كليهما ، مسح أن الجمع بين الغنن والبراعة لهما قلما يتفق لحد ، وقد اطراء غير واحد من الأدباء والشعراء . ولعل

- (٢٨) أخبار البحري ١٣٢-١٣٣ .
- (٢٩) أنظر : رسائل سعيد بن حميد وأشعاره ١٤ .
- (٣٠) أنظر : معجم الشعراء ٣٦٨ . وأما القلوب ٨٧ .
- (٣١) أنظر : معجم الشعراء ٣٩٦ .
- (٣٢) أنظر : التذليل والخاضرة ٤٥٨ .
- (٣٣) أنظر : جمع الجواهر ٢٤٦-٢٤٥ . وأما الرغنى ٣٠٤/١ .
- (٣٤) الأشعار (٤٨) ومخاضات الأدباء ٤٢٥/٢ . وجوهرة رسائل العرب ١٥٢-١٥٣ ، وصحيف الألفى ٢١٩-٢٢٨ .
- (٣٥) الأشعار (١١) ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٥٠ . والنسوب ٧ .
- (٣٦) أنظر : معجم الشعراء ١٨٥ . وتكت الهميان ٢٢٥ .
- (٣٧) لسان الميزان ٢٣٨/٤ ، وسط اللال ٢٧٦/٢ .
- (٣٨) أنظر نمار القلوب ٢٠٦ . والظري ٤٩٥-٤٩٢ حوادث سنة ٢٥٨ .

(٢٩) الأشعار (١٤) ، ١٨ ، ٤٤ .

(٢٢) الأشعار : ٢ ، ١٦ ، ٢١ ، ٥٧ ، . والنسوب (٦) . وأنظر : زهر الآداب ٤٠٢ ، ٤٠٣ . وجوهرة رسائل العرب ١٥٨-١٥٩ .

(٢٣) أنظر : سامراء ، في ادب القرن الثالث الهجري ١٦١-١٦٢ .

(٢٤) معجم الشعراء ١٨٥ .

(٢٥) مدح الشعراء ، الفصل عند توليه المشرق سنة ١٧٦ هـ .

(٢٦) أنظر : الأشعار ١٧٨ هـ . الظري ٢٤٠/٨ .

(٢٧) أنظر : القعدة ٣٢/١ .

(٢٨) لسان الميزان ٢٣٨/٤ ، ١٥٥ . وجوهرة رسائل العرب ١٦٧/٤ .

(٢٩) الأشعار (٣) ، ١٨ .

(٣٠) ديوان المعاني ٣٥٢/٢ ، ٣٥٣ .

(١٣) أنظر : زهر الآداب ٤٠١/٢ .

(١٤) عيون الأخبار ٩٨/٣ .

(١٥) أنظر : الأشعار (٣٧) .

(١٦) الأشعار (٥٥) .

(١٧) طبقات الشعراء ٣٣٨ .

(١٨) أنظر : الأشعار (٥٦) ، ٥٨ .

(١٩) أنظر : الآداب ٢١٢ .

(٢٠) أنظر : معجم الأدباء ١٨٠-١٨١ .

أقدم من أننى عليه ولا حظ أجادته فى الفتن عبد الله ابن المعتز . قال « وكان أبو علي كاتباً رسالياً ، ليس له فى زمانه ثناء ، شاعراً جيد الشعر ، وقد قلنا فى أخبار المعتزى أن هذا قلنا يتفق للرجل الواحد ، لأن الشعر الذى للكتاب ضعيف جداً ، وكتابة الشعراء ضعيفة جداً ، فإذا اجتمع فى الواحد فهو المنقطع القرنين » (٣٨) .

#### كتابه :

ولابى علي كتاب رسائل ذكره ابن السديم ولكنه فقد فى جملة ما فقد من تراثنا ، ولم نثر له الا على رسائل قليلة وبعض الفصول القصار ولعلها اجزاء من رسائل مفقودة .

ويبدو انه لم يكن مجودوا فى هذا الشأن ، اذ كانت رسائله تتداول بين الناس دون ان يذكر معها اسمه (٣٩) . ومن رب انه كانت له مع ادباء العصر مكاتبات ومداعبات غير انه لم يصلنا من هذه المكاتبات والمداعبات الا النثر القليل . وكل ما وقفنا عليه من آثاره الكتابية خمسة عشر نموذجاً ما بين رسالة وفصل وجواب . وتكاد تنحصر هذه النماذج فى الاعتذار والشكر والصفح والتعزية والهجاء والظرف . وبمقدورنا على قلة هذه النماذج - ان نتبين الخصائص العامة لكتابة البصير ، وهى الخصائص التى التزم فيها الغالبية من كتاب العصر وتمازج « بسبولة العبارة وجزالتها » وتقطيع الجملة الى فقرات كثيرة مقفاة او مرسله ، والاطناب فى الانفاظ والجمال والاستطراد ... وتحليل المعنى واستقصائه ، وتحكيم العقل والمنطق ، والاعتراض بالجمال الدعائية والاحتفال بالموسيقى ... (٤٠) .

الحق ان ما وقع بأيدينا من رسائله يعد من النماذج الرقيقة التى تمثل الى حد كبير ما قاله فيه وفيها ابن المعتز .

#### شعره :

أول من اشر الى شعر ابى علي عبدالله بن المعتز ، فذكر فى معرض ترجمته له « ان رسائله وشعره كثير مشهور (٤١) » واقفبه ابن السديم فذكر انه له ديوان شعر من عشرين ورقة (٤٢) ، واذا علمنا

- (٣٨) طبقات الشعراء ٣٩٨ وانظر فى اطرافه والثناء عليه معجم الشعراء ١٨٥ ، والفهرست ١٨٤ ، وزهر الاداب ٤٢/٢ ، وسط اللؤلؤ ٣٧٦/١ ، ولسان الميزان ٤٣٨/٤ وغيرها .  
(٣٩) الفهرست ١٨٤ .  
(٤٠) رسائل سعيد بن حمد وأشعاره ٤٨ .  
(٤١) طبقات الشعراء ٣٩٩ .  
(٤٢) الفهرست ١٨٤ ، ٢٤٣ .

ان الورقة كانت تشتمل على عشرين سطرا ، فمعنى هذا ان مجموع شعره كان حوالى (٤٠٠) اربعمائة بيت ، وهو عدد ليس بالكثير اذا ما تذكرنا ان الشاعر شارف الثمانين ، وانه بدأ يتعاطى نظم منذ عهد الصبا (٤٣) ، وكانت الدواعى والمناسبات كثيرة لحمله على قرضه . ولعل انصرافه الى الكتابة من اسباب هذه القلة . واكبر الظن ان ديوان الشاعر الذى ذكره ابن السديم مفقود ، واننا مما نزال نجعل اشارة بعض المحدثين الى مخطوطته (٤٤) ،

ان م تجمعت لدينا من شعر ابى علي عموما يقع فى (٢٧٧) سبعة وسبعين ومائتى بيت موزعة على النحو الاتي :

القصاصد = ٤

المقطعات = ٦٥

مجموع ما وصحت النسبة اليه = ٢٤٠ بيتا  
مجموع ما ينسب اليه والى غيره = ٣٧ بيتا .

ومعنى هذا اننا وقفنا - اذا اخذنا المجموع بعامه - على ما يربى على ثلثي الديوان . والحق ان شيئا غير قليل من شعره قد فقد وخاصة مدائحه للخلفاء الذين اتصل بهم كالمعتصم ومن جاء بعده . اذ لم نثر له على شيء من هذا الشأن اللهم الا ما روي له من ابيات فى المتوكل والمستعين والمعتز . فلم يبق من قصيدته الغزلية فى المستعين الا اربعة ابيات (٤٥) ولم نثقف على هجائه للبحتري (٤٦) . ولعل مما يدخل فى اسباب ضياع شعره اختلاطه بشعر سواه او وهم بعض الرواة فى نسبته الى غيره ، ولعل ما نسب من ابيات له الى ابى نواس وتصحيحه نسبته الى دليل على هذا (٤٧) .

لقد اشداد كثير من الادباء والنقاد بشاعريته ووصفوا شعره بالجودة والاحسان والبلاغة (٤٨) .

ويبدو ان البصير كان ينتهج فى عموم شعره سنة فحول شعراء العربية الاقدمين وينزع مذهبهم الى الاتكال على النفس ، والى تجنب الضرورات الشعرية ، وتحاشى اللغات الضعيفة ، والاحالية فى المعاني ، والزهد فى الاحتفال بالبدع والاكثار منه . ولعل هذه الاسباب مجتمعة هى التى جعلت ابن ميادة يفضل بينه وبين جرير ويتجاوز بسره شعراء العصر العباسى ، بل لعل نقد البصير لابي

- (٤٣) انظر : معجم الادباء ١٨١/٣ .  
(٤٤) انظر النعل والهدايا ٩٣ هاشم (١) .  
(٤٥) انظر : مروج الذهب ٧٠/٤ .  
(٤٦) انظر : اخبار البحتري ١٢٢-١٢٣ .  
(٤٧) انظر : معجم الادباء ١٨٠-١٨١ .  
(٤٨) انظر : الكامل للبريد ٩/١ ومروج الذهب ٦٣/٤ .

نواس ومسلم بن الوليد والغض منها ما كان يعنفه ويستنه (٤٩) .

ويبدو انه لم يكن فى قرض الشعر من ذوى النفس الطويل ، ومن ثم قلت القصائد فيما وقفنا عليه من شعره ، فلم نثقف فيما جمعناه منه الا على اربع قصائد ، اطولها من سبعة عشر بيتا ، وكان مشهورا بجودة القطع ، قال ابن رشيق « المشهورون بجودة القطع من المولدين بشار بن برد ... وابو علي البصير » (٥٠) .

ويظهر انه كان يجهد فى ان يركز ويستجمع فى ابيات قليلة من المعاني ما يوزعه غيره ويفرقه منها فى ابيات كثيرة . ولعل هذا ما يعنيه الاقدمون بالبلاغة ، وهى اللفظة التى شددوا عليها فى اطراف شعره وشاعريته . وقد لا يستبعد ان يكون من اسباب قلة شعره اتجاهه هذا .

ان من ينعم النظر فيما وصلنا من شعره يجد عناية الشاعر فى اجتناب اللفظ ، ومثانة الاسلوب ، ودقة التصوير ، وانتزاع الامثال ، ويجد هذا الشعر موزعا على الفنون المعروفة : من مدح وهجاء ووصف وغزل ، وفخر وعتاب ، وتهان وحكم .

ومديح البصير على نوعين : نوع متكلف لا حرارة فيه ، وهو ما قاله فى المستعين والمعتز ، ولعله لم يكن يكن لهما فى اعماقه الاخلاص والاعجاب . ونوع آخر يسمو كثيرا على الاول فى حرارته وصدقته وهو فى مديحه الجيد يستقطب الصور ، ويركز المعاني ويحكم القول .

وله اهاج غير قليلة ، يقسو فى بعضها على خصمه وينال منه ولا يتحرج ان يرميه بكل ما يشنع عليه ويجرح كرامته ، ويمثل هذا الضرب ما قاله فى ابى الميناء ، وقد يحاول احيانا ان ينال من غريمه

- (٤٩) انظر : الموشح ٤٣-٤٣٨ .  
(٥٠) اللغة ١٨٨/١ .

عن طريق التعريض والتلويع (٥١) . وهو حسين يتعرض لثلب رجل وحيد العين ، ويبيى الهزم به والخط منه ، يعمد الى وصفه بفقدان البصر - متناسيا عماه لغاية مقصودة - وينهمه بتدليس نفسه فى العور (٥٢) . بل نراه احيانا يعمد الى ان يجعل من متاوله نادرة لطيفة بما يستحضر له من صورة عزلية فيها من الدعابة والطرفة ما يحمل البعض على الاعجاب بقوله وانشاده وترديده (٥٣) . اما اذا عرض لهجو رجل مرموق فانه يستجيب موهبته الاديبية ويستحضر بلاغته البيانية ثم يسدد اليه سهامه فاذا به يشهره على كل لسان بعد ان يحصل منه مثلا شرودا فى الازدراء الامتهان (٥٤) .

وللبصير مقطوعات فى الوصف تدل على تمكنه من استحضار الصور الجميلة والتشبيهات الديمة مما يذكرنا بمكة بشار وقدرته فى هذا الفن (٥٥) .

وله امثلة عديدة فى الشكوى والعتاب لمن كان يختلف اليهم وينتجعهم او تربطه بهم اواصر الصداقة ولحمة الادب ، حين يشيم منهم تلكا فسى الاذن له ، او تباطؤا فى ارفاده واعطائه ، وهى تمتاز بالتلفظ فى الشكوى واللين فى العتاب والحق فى العرض والروعة فى الاسلوب ، مما حدا بالمحافظ ان يثبت الكثير منها فى ثسايا رسائله (٥٦) .

ونتيجة لتجارب البصير الطويلة فى الحياة ، وخبرته العميقة للنفس ، وتأنيه فى تأليف الكلام ، واحتفاله بالبلاغة ، والصور البيانية ، فقد شاعت فى اشعاره الامثال ، وكثرت الحكم (٥٧) .

- (٥١) انظر الاشعار (٥) .  
(٥٢) الاشعار (٢٥) .  
(٥٣) انظر : لغز القلوب ٧٣ .  
(٥٤) انظر : الاشعار (٤٧) .  
(٥٥) الاشعار (٢٨) ، ٤٠ ، ٤٢ .  
(٥٦) الاشعار ٣ ، ٤ ، ١٠ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٥٣ .  
(٥٧) الاشعار : ١٤ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٧ .

( ب )

- ١ -

التخريج :

البيان في معجم الشعراء ١٨٥ ، والحامسة البصرية ١٨٢/١ ، ونكت الهميان ٧٧ ، والمستطرف  
٢٧٢/٢ ، وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ ، وهما في جميع المصادر منسوبان الى ابي علي البصري \* ( الطويل ) :  
١ - لئن كان يهديني السلام لوجهتي  
ويقتادني في السير اذ أنا راكب  
٢ - لقد يستضيء القوم بي في أمورهم  
ويخو ضياء العيين والرأي ناقب

- ٢ -

التخريج :

البيان في العمد ١٢٠-١٢١ ( الطويل ) :

١ - مدحت الأمير الفتح أطلب عرقه  
وهل يستزاد قائل وهو راغب  
٢ - فأنى فنون التمر وهي كثيرة  
وما فیت آثاره والناقب

- ٣ -

التخريج :

البيان في رسائل الجاحظ ٥١/٢ ، وطراز المجالس ٨٥ ، والمستطرف ٩٣/١ وهما منسوبان الى  
ابي علي البصري ، وفي بهجة المجالس ٢٦٦ بدون نسبة \* ( الكامل ) :

١ - في كل يوم لي بابك وقفه  
أطوي اليها سائر الأبواب  
٢ - فاذا حضرت وغبت عنك فانه  
ذب عقوبته على البواب

- ٤ -

التخريج :

الآيات في رسائل الجاحظ ٥٦/٢ ، وطراز المجالس ٨٨ (المقارب) :

١ - أقمت بابك في جفوة  
يلون لي قوله الجاحظ  
٢ - فطمعتني تارة في الوصول  
وربما قال لي : راكب  
٣ - فاعلم عند اختلاف الكلام  
وتخليطه أنه كاذب  
٤ - وأعزم عزمًا فيأبى علي  
امضاء رأيي الشاقب  
٥ - وأنسي أراقب حتى يسو  
ب للحر من رأيه نائب  
٦ - فان تمذرت تلفني عاذراً  
صوحاً وذاك هو الواجب  
٧ - والآن فاني اذا ما الجبا  
ل رنت قوامها لها قاضب

- ٥ -

التخريج :

البيان في محاضرات الادباء ٣١٥/١ ( الطويل ) :

١ - أبو جعفر كالتاس يرضى ويفض  
ويبعد في كل الأمور ويقسرب  
٢ - ولكن رضاه ليس يجدي قسامة  
فما فوقه ، اذ سخطه ليس يرهب

- ٦ -

التخريج :

البيان في معجم الشعراء ١٨٥ ، وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ ، والاول في الزهرة ٤٦ ، والثاني في  
التهيهات ٢٢٧ ، وهما منسوبان الى ابي علي البصري \* ( الخفيف ) :

١ - لو تخيرت ما هويت ولو مل  
كنت أمرى عرفت وجه الصواب  
٢ - لم يشنها استحالة اللون عندي  
انها صفة كلون الشيا

- ٧ -

التخريج :

الآيات في الامالي ٨٥/١ ، والاول والثاني في التهيهات ١٢٧ ، والاول في سيط اللآي ٢٧٦/١ ،  
والاول والثاني في حماسة ابن التجرى ٢٦٣ وهي منسوبة في جميع المصادر الى ابي علي البصري \*  
( المقارب ) :

١ - غناؤك عندي يمت الطرب  
وضربك بالعود يحيي الكرب  
٢ - ولم أر قبلك من قينة  
تفتى فاحسبها تنحب  
٣ - ولا شامد التناس استية  
سواك لها بدن من خشب  
٤ - ووجهه رقيب على نفسه  
ينفتر عنه عيون الرغب  
٥ - فكيف تصدين عن عاشق  
يودك لو كان كلبا كذب  
٦ - ولو مازج النار في حرها  
حديثك أحمده منها اللهم

- ٨ -

التخريج :

الآيات في ثمار القلوب ٥٦ ( الخفيف ) :

١ - أكرتني كراً بغير شراب  
وأنت اذ أنت بأمر عجاب  
٢ - لم ترجع بآية من كتاب  
له حتى نسيت أم الكتاب  
٣ - أذكرتني بصوتها صوت داو  
د يقرى الزبور في المحراب

- ٩ -

التخريج :

الآيات في مروج الذهب ٨٤/٤ ( الخفيف ) :

١ - أب أمر الاسلام خير مابه  
وغدا الملك يأتى في نصابه

- ٢ - مستقرّ قراره<sup>\*</sup> مطمئنًا أهلاً بعد تأييه واغترابه  
٣ - فاحمد الله وحده والنس بالعفو عمن هفنا جزيل توابه

( ت )

- ١٠ -

التخريج :

- البيان في رسائل الجاحظ ٤٥/٢ ، وطراز المجالس ٨٢-٨٣ منسوبان الى ابي علي البصري ، وفي  
عيون الاخبار ٨٥/١ بدون نسبة ( السريح ) :  
١ - كم من فتي تحمد أخلاقه<sup>\*</sup> وتكن الأحرار<sup>\*</sup> في ذمته<sup>\*</sup>  
٢ - قد كثر الحجاب أعداءه<sup>\*</sup> وأحقّد الناس على نعمته<sup>\*</sup>

- ١١ -

التخريج :

البيان في محاضرات الادباء ٣٥٣/١ ( مجزوء الرمل ) :

- ١ - لأبي العيناء أولا د هم في الناس آية  
٢ - فأبو القوم سعيد وأبو العيناء دابة

- ١٢ -

التخريج :

الآيات في حسانة ابن الشجري ٧٥ ( البسيط ) :

- ١ - أبلغ خليلي أبا بكر مغلغلة  
٢ - ما بال أسمعكم عن دعوتي وقرت  
٣ - كأنني يوم أدعوكم لكتاب  
٤ - لا تحسبوا سريداً أمرى ( وأمركم )<sup>(\*)</sup>

( ح )

- ١٣ -

التخريج :

الآيات في حسانة ابن الشجري ٢٨٤ ( الطويل ) :

- ١ - أقول له والجوسق الفرد لائح<sup>\*</sup> ونحن بفرى الصراة جوانح<sup>\*</sup>  
٢ - ( وشيب البدر الدجى وترنمت<sup>\*</sup> على شرفات القصر ورق صواح<sup>(\*\*)</sup> )  
٣ - وقد بردت كاساتنا وتنسمت<sup>\*</sup> رياح مريضات الهوب<sup>\*</sup> صحاح<sup>\*</sup>  
٤ - اذا كنت مختاراً لنسك صاحباً فلا كان واشينا ولا كان كانشع<sup>\*</sup>

(\*) في الاصل « ورمك » وهو خطأ مطبعي على ما يبدو .  
(\*\*) هكذا جاء البيت وفي صدره خلل كما ترى . ولعل الاصل « وقد شيب البدر الدجى وترنمت »

( د )

- ١٤ -

التخريج :

الآيات في ديوان المعاني ١٢١/١ ، ولسان الميزان ٤٣٨/٤ وهي منسوبة لابي علي البصري في كلا  
المصدرين . ( البسيط ) :

- ١ - قلت لأهلي وراموا أن أميرهم<sup>\*</sup> بقاء وجهي فلم أقبل ولم أكيد<sup>\*</sup>  
٢ - لا تجمعوا أن تهينوني وأكرمكم<sup>\*</sup> ولا تمدوا الى نيل اللثام يدي<sup>\*</sup>  
٣ - تلبغوا وادفعوا الحاجات ما اندفت<sup>\*</sup> ولا يكن همكم في يومكم لفسد<sup>\*</sup>  
٤ - فرباً ملتصق ما ليس يدرکه<sup>\*</sup> ومدرك ما تمتى غير مجتهد<sup>\*</sup>

- ١٥ -

التخريج :

الآيات في زهر الآداب ٣٤٠/٢ ( الرمل ) :

- ١ - وصف الصد لمن أهوى قصد<sup>\*</sup> وبدأ يمزح بالهجر فجد<sup>\*</sup>  
٢ - ماله يعدل عني وجهه<sup>\*</sup> وهو لا يعدله عني أحد<sup>\*</sup>  
٣ - لا تريدوا غرة الفضل ، ومن يطلب الغرة في خيس الأسد<sup>\*</sup>  
٤ - ملك تدفع ما نخش به<sup>\*</sup> وبه تصلح منّا ما فسد<sup>\*</sup>  
٥ - ينجز الناس اذا ما وعدوا<sup>\*</sup> واذا ما أنجز الفضل وعد<sup>\*</sup>

- ١٦ -

التخريج :

الآيات في زهر الآداب ٤٠١/٢-٤٠٢ ، والثاني في جميع الجواهر ٢٤٨ ، والاول والثاني في مجمل  
الادباء ١٨٣-١٨٤ وهي في جميع المصادر منسوبة الى ابي علي البصري ( الطويل ) :

- ١ - سمعنا بأشعار الملوك ؛ فكلمها<sup>\*</sup> اذا عصى متنبه التفاف<sup>\*</sup> تأودا<sup>\*</sup>  
٢ - سوى ما رأينا لامرئ القيس ؛ اننا<sup>\*</sup> نراه - متى لم يشمر النج - أوحدا<sup>\*</sup>  
٣ - أقام زماناً يسمع القول صانداً<sup>\*</sup> ونحبه ان رام أكدي وأسلدا<sup>\*</sup>  
٤ - فلما انتظاه ركباً ذل صبيبه<sup>\*</sup> وسار فأضحى قد أغار وأنجدا<sup>\*</sup>

- ١٧ -

التخريج :

الآيات في رسائل الجاحظ ٥٤٤/٢-٥٥٥ ، والاول والثاني في الايجاز والاعجاز ٦٠ ، والحادى عشر  
في محاضرات الادباء ٣١٤/١ ، والآيات في طراز المجالس ٨٧ ، وهي في جميع المصادر منسوبة الى  
ابي علي البصري . والبيت الاول والثاني في عيون الاخبار ٨٧/١ بدون نسبة ( الخفيف ) :

- ١ - قد أطلنا بالباب أمس القعودا<sup>\*</sup> وجئنا به جفاء شديدا<sup>\*</sup>

- ٢ - وذمنا العيدَ حتى إذا نحد
- ٣ - وعلى موعدٍ أتيناك معلسو
- ٤ - فأقمنا لا الأذنُ جاء ولا جا
- ٥ - وصبرنا حتى رأينا قَيْلَ الـ
- ٦ - واستقرَّ المكانُ بالقوم والفـ
- ٧ - ويُسْهِرونَ بالضيءِ فلَمَّا
- ٨ - فأصرفنا في ساعةٍ لو طرحت الـ
- ٩ - فلمعري لقد كنت تعد لي ذنـ
- ١٠ - وطلبتَ المزيدَ لي في عذابـ
- ١١ - كان ظني بك الجميلَ فألفيـ
- ١٢ - فمليك السلام تسليم من لا

- ١٨ -

#### التخريج :

- البيان في رسائل الجاحظ ٥٧/٢ ، وطرار المجالس ٨٨ مشوبان لابي علي البصير (الخفيف) :
- ١ - ليس يرضى الجرُّ الكريم ولو أقـ
  - ٢ - فمليك السلام ألا على الطرـ

- ١٩ -

#### التخريج :

- الآيات في اخبار البحتري (المقارب) :
- ١ - لواني بما وعد البحتري
  - ٢ - ولكنه قارعَ الثائبات
  - ٣ - وما زال يصبر صبر الكرام
  - ٤ - ويعصى الموائل حتى أطاع
  - ٥ - وقد يرحل العود بعد الكلال

- ٢٠ -

#### التخريج :

- الآيات في مروج الذهب ٧٠/٤ (الطويل) :
- ١ - بك الله حامد الدين وأتاش أهلـه
  - ٢ - فـول ابنك العباس عهدك ء انهـ
  - ٣ - فان خلتك السن فالعقل بالغـ
  - ٤ - وقد كان يحيى أوتى العلم قبلهـ
- من الموقف الدخض الذي مثله يردى له موضع ، واكتب الى الناس بالمهد به رتبة الشيخ الموفق للرشد صيًّا وعيسى كَلَّمَ الناس في المهـ

( ر )

- ٢١ -

#### التخريج :

الآيات في حماسة ابن الشجرى ١١٧-١١٨ ، والبيت السادس في محاضرات الادباء ٥٧٩/٢ ، والسايع في المحاضرات ٥٨١/٢ وفي جميع المصادر منسوبة الى ابي علي البصير (الطويل) :

- ١ - جزى الله عني آل خاقان انهم
  - ٢ - هم استعوا لي الدهر والدمر ساخطـ
  - ٣ - وهم نوهوا باسمي ومدوا الى العلى
  - ٤ - وهم عرفوني قدر نفسي وعظمتوا
  - ٥ - كفاني عيب الله ، لا زال كافيـ
  - ٦ - كفاني ولم استكفه متبرعا
  - ٧ - فنى لا يريد المال الا لذلـهـ
- أطلوا لساني بالثناء وبالشكر  
فأعنتى بالكره منه وبالصبر  
يدى وأحيوا كل ما مات من ذكرى (\*)  
« بأحبابهم » ما صغر الناس من أمرى (\*\*)  
به الله مما كان ضاق به صدري  
فتى غير ممنوع العطاء ولا نسر  
ولا يلقى صفحة الحق بالقدر

- ٢٢ -

#### التخريج :

البيان في ثمار القلوب ٦٢٠ (مجزوء الرمل) :

- ١ - أئما يحلو أبو العبد
  - ٢ - فاذا طاولته أر
- سأه في صدر النهار  
بى على بغض الخمار

- ٢٣ -

#### التخريج :

البيان في محاضرات الادباء ٣٥٣/١ (الطويل) :

- ١ - أئانا أبو العناء باين مزورـ
  - ٢ - نهته في اسبوعه وملاكهـ
- سنحكم فيه عادلاً غير جائر  
فان مات عزيزنا سعيد بن ياسر

- ٢٤ -

#### التخريج :

الآيات في ديوان المعاني ٢٥٢/٢ (الخفيف) :

- ١ - يا شقيقى ويا خليلي ابراءـ
  - ٢ - أنت من أطيب الأنام بخورـ
  - ٣ - وهو جسم لـديك فابث بـدرجـ
- المرجى لكل خير ومير  
غير أني نعمته عند غيري  
منه ان لم أكن تعديت طوى

(\*) في المصدر « كلما »  
(\*\*) كذا في المصدر ولعل الاصل « بأحسانهم »

التخريج :

البيتان في الاغاني ٢١١/١٠ ( دار الكتب ) ( الكامل ) :

- ١ - يا مشر البصراء لا تطرفوا جيشي ولا تعرضوا لكيري
- ٢ - ردوا علي الحارثي فانه أعمى يدلّس نفسه في العور

التخريج :

الآيات في محاضرات الادباء ٢٧٠/٣ ( البسيط ) :

- ١ - رد ابنة القوم او فاطم لها ذكرا بكيفك من شأنها بعض الذي عسرا
- ٢ - فقد تأبوك حتى لا أناة بهم وجمجموا الأمر حتى شاع واشتهرا
- ٣ - قالت : يقدم قبل الأ - ر اصبعه متى تعاطى بكفيه حراً عقرا

التخريج :

الآيات في خاص الخاص ١٢٦ ، والايجاز والاعجاز ٦٠ ، والاول والثالث في محاضرات الادباء

٥٥٩/٤ ( الخفيف ) :

- ١ - من تكن هذه السماء عليه نعمة فليكن بها مسرورا
- ٢ - فلقد أصبحت علينا عذاباً ولقينا منها أذى وشرورا
- ٣ - أيها الغيث كت يؤساً وفقرأ ( لي ) وللناس حنطة وشعيراً (\*\*)

التخريج :

الآيات في محاضرات الادباء ٦٧٥/٤ ( الطويل ) :

- ١ - ولايسة نوباً من الخز أذكناً ومن أخضر الدياج راناً وممجرأ (\*\*)
- ٢ - مقلدة في النحر سبعة غير على أنها لم تلمس أن تعطرا
- ٣ - لها مقلتا جزع يمان تحمكت جفونها من موضع الكحل عصفرا (\*\*\*)
- ٤ - مطرزة الكمين طرزا تخالها بتقويمها من حلقة الليل أسطرا

(\*) في المصدر « الى » وهو تحريف .

(\*\*) الران : كالخف ، إلا انه لا قدم له وهو اطول من الخف . والمجر : ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلب فوقه بجلبابها والجمع : المعاجر .

(\*\*\*) الجزع : الخرز اليماني فيه سواد وبياض تشبه به الاعين .

التخريج :

الآيات في رسائل الجاحظ ٥٦-٥٥/٢ ، وطران المجالس ٨٧ ( الخفيف ) :

- ١ - يا ابن سعد ان العنوبة لا تلد سزم الا من ناله الاعذار
- ٢ - وابن داود مستخف وقد وا فته مشحونة عليه السور
- ٣ - فاهدم للتي يكون له من سها مفر مادام ينبغي الشرا
- ٤ - ساقى أحمد بن داود أمراً ما على مثله لدى اصليدار
- ٥ - لي اليه في كل يوم جديد روحة ما أغبها واتكار
- ٦ - ووقوف يابسه المنع الاذ ن عليه ويدخل الزوار
- ٧ - خطبة من يقسم عليها من النا من فقيها ذل له وصغار
- ٨ - لسو نبال الغنى لما كان في ذ لك خط يناله مختار
- ٩ - عزب الرأي في عنه وعزت ه اناة طويلة وانتظار

التخريج :

الآيات في رسائل الجاحظ ٥٤-٥٣/٢ ، وطران المجالس ٨٧ ما عدا الثاني . ( الخفيف ) :

- ١ - قد أتينا للوعد صدر النهار قدفتا من دون باب الدار
- ٢ - وسمنا ، من غير قصد لأن نس مع ، صوت النساء والأوتار
- ٣ - فأخطأ بكل ما غاب من شأ نك عا خبراً بلا اختيار
- ٤ - فاذا أنت قد وصلت صبحاً بنفوق ودلجة باتكار
- ٥ - واذا نحن لا تخاطبنا الغد سمان الا بالجهد والاتكار
- ٦ - فنصرفنا وطالما قد تلتو نا بأش منهم وباستياد
- ٧ - ذاك اذ كان مسرة لك نينا وطير فافقنى من الأوتار
- ٨ - حين كنا المذممين على النا س وكنا الشعار دون الدار
- ٩ - كم تأيت وانتظرت فاقب ست ثاني كنه وانتظار
- ١٠ - فعليك السلام كنا من الأهد مل فصرنا كسائر الزوار

التخريج :

الآيات في عيون الاخبار ٩٨/٣ ( المقارب ) :

- ١ - أيتك جذلان مستبشراً لبشراك لما أتاني الخبر
- ٢ - أتاني البشير بأن قد رزقت غلاماً فأبهجني ما ذكر



- ٣ - وانك ، والرشد فيما فعل  
٤ - وطهرته يوم أسبوعه  
٥ - فمترك الله حتى ترا  
٦ - وحتى ترى جوله من بنيه  
٧ - وحتى يروم الأمور الجسام  
٨ - واوزعك الله شكر المطاه  
٩ - وصلى على السلف الصالحين
- ت ، أسميته باسم خير البشر  
ومن قبل في الذكر ما قد طهر  
قد قارب الخطو منه الكبير  
واخوته وبنهم زمر  
ويرجى لنفع ويخشى ضرر  
فان المزيد لعبد شكر  
من منكم وبارك فمن غير

( س )

- ٣٢ -

التخريج :

الآيات في زهر الآداب ٤٠١/٢ ، وجمع الجواهر ٢٤٧ (الطويل) :

- ١ - ألمت بنا يوم الرحيل اختلاصة  
٢ - تأيت قليلاً وهي ترعد خيفة  
٣ - فخطبها صمتي بما أنا مضمر  
٤ - وولت كما ولت الشباب لطيفة
- فأضرم نيران الهوى النظر الخلس  
كما تأيت حين تغدل الشمس  
وأبيت حتى ليس يسمع لي حس  
طوت دونها كسفاً على بأسها النفس

( ص )

- ٣٣ -

التخريج :

الآيات في عيون الاخبار ١٩٣/٣ ، والثالث في التحفة البهية ٤٧ (الوافر) :

- ١ - فاني قد بلسونكم جميعاً  
٢ - وأرخصت النساء ففقتوه  
٣ - ففقت نوالهم ورغيت عنه
- فما منكم على شكرى حريص  
وربما غلا الشبي الرخيص  
وشر الزاد ما عاف الخسيس

( ض )

- ٣٤ -

التخريج :

الآيات في الأغاني ٤١/٢٠ ، الساسي ، (الخفيف) :

- ١ - لك عندي بشارة فاستمعها  
٢ - كت في مجلس مليحة فيه  
٣ - وقديماً عهدتي لت في حقلك والذنب عنك ذا اغساس
- وأجني عنها أبا الفياض  
وهي سقم الصحاح برء المراض  
عك ذا اغساس

- ٤ - ففقلتها تنفصل خصم  
٥ - ورمتها العيون من كل أوق  
٦ - من كهول وسادة سجاد  
٧ - وصفات القيان أولها القد  
٨ - فتشوقت ذلك منها وأعدد  
٩ - فحمت جانب المزاج وعمتهم  
١٠ - وكفاني وفاؤهما لك حتى
- وتأملتها تأمل قاض  
وتشاكوا بالوحى والامشاض  
باللهي ، بالخليل بالاعراض  
ر عليه في وصلهن التراخي  
ت تكبري وسورتي وامشاضي  
جميعاً بالصد والاعراض  
أذن الليل جمعهم بارفضاض

( ط )

- ٣٥ -

التخريج :

الآيات في طبقات الشعراء ٣٩٨ - ٣٩٩ (الخفيف) :

- ١ - رائدت الهوى سلبن فؤادي  
٢ - ملكت نظرتي فصار فؤادي  
٣ - فتنته طوعاً اليه ومدت  
٤ - أهيفاً أوطف أغر غرير  
٥ - لا وصول ولا هجور ولكن  
٦ - وما قد رسله ليس عنه  
٧ - فأنسا الدهر في رجاء وبأس  
٨ - فاذا رمته فلمس الترياً  
٩ - وكفاني هواء من خلج السقم رباطاً
- فبدلت قرحةً بانثباط  
غرض كف لشادن قباط  
منه كف الهوى لشد رباط  
مازج لي سقامه باختلاط  
ذو انقباض وتسارة ذو انبساط  
مدقع من قلى فيجا نشاطي  
من حيي وفي رضا أو سخاط  
دونه أو لقاه في الصراط  
فانحللتني رباطي

( ع )

- ٣٦ -

التخريج :

البيتان في الزهرة ١٢١ (الطويل) :

- ١ - لقد قرع الواشي بأهون سعيه  
٢ - فأقلقتني في ضعفه وهو ساكن
- صفاء قديماً أخطأها القوارع  
وشرد عن عيني الكرى وهو ملج

( ف )

- ٣٧ -

التخريج :

- الآيات في الحماسة البصرية ٧١-٧٢ ، وماعدا الرابع في محاضرات الادباء ٤٨٦/٢ ، ونهاية  
الارب ١٥٠/٧ ، وخزانة الادب ١٤٥ ، وهي في الجميع منسوبة لابي علي البصري (الكامل) :
- ١ - أكذبت أحسن ما يظن مؤملي
- وهدمت ما شادته لي أسلافي



- ٢ - وعدمت عاداتي التي عودتها  
٣ - وغضضت من ناري ليخفى ضوءها  
٤ - وصحبت أصحابي بعرض معرض  
٥ - ان لم أثن على علي حلتة

- ٣٨ -

التخرج :

- البيت في الصبح المتي ٤٥٦ (الخفيف) :  
١ - عجز الراكب البصر وأولى  
منه بالعجز راجل مكفوف

( ق )

- ٣٩ -

التخرج :

- البيتان في المصون في الادب ٧٦ منسوبان للبصر ، وفي عيون الاخبار ٩/١ بدون نسبة ، وفي المختار من شعر بشار ٩٥ منسوبان لاحد الاعراب (الكامل) :

- ١ - مالى أدى أبوابكم مهجورة وكان بابك مجمع الأسواق  
٢ - أرجوك أم خافوك أم شاموا الحيا بحرأك فاتجمعوا من الآفاق

- ٤٠ -

التخرج :

- الآيات في التوبيخات ٣٧٩ وما عدا الأخير في جمع الجواهر ٣٤٨ ، والثالث والرابع في مجموعة الماني ٢١٩ ، وهي في الجميع منسوبة الى ابي علي البصري (الوافر) :

- ١ - وليلة عارض لا نوم فيها أرقت بها الى الصبح الفتيق  
٢ - حماتي النوم فيها سقفت بيت كأن سماءه عين المشوق  
٣ - تواصلت السحاب وهو بيت وصدت وهو قارعة الطريق  
٤ - تفيض عيون جريتنا علينا اذا نظلوا الى الغيم الرقيق

- ٤١ -

التخرج :

الآيات في التحف والهدايا ٩٣ (السريع) :

- ١ - مرفقة أعطيتها فردة رمت لها أختاً فلم يتفق  
٢ - يقول من أصرها عندنا موضوعة : ما هي الا سرق  
٣ - قالت وقد سددت بيتي بها مقبال مونسور مغبط حنق  
٤ - واشتكرت ما هو مستكر من ضيعة الترمز بين الخرق  
٥ - وذكرت أختاً لها عندكم كانت وإياها معاً في نسق  
٦ - تصال لمن فرق ما يتنا ولم يكن في الحق أن نفرق

- ٤٢ -

التخرج :

البيتان في محاضرات الادباء ٥٥٩/٤ (البسيط) :

- ١ - بيت جرى الماء فيه من أسافله ومن أعاليه حتى ساق منطلقا (\*)  
٢ - كأنني وعيالي في جوانبه طيور ماء على سكر قد ابتقا (\*\*)

( ك )

- ٤٣ -

التخرج :

الآيات في محاضرات الادباء ٥٥٢/٥ (مجزوء الرمل) :

- ١ - لا تصير شغلك اليو م اعتذاراً لمطالك  
٢ - انما يحمد أن تفرغ في وقت اشتغالك  
٣ - لو تفرغت من الشغل استويتا في المسالك

( ل )

- ٤٤ -

التخرج :

الآيات في نكت الهميان ٢٢٦ (الخفيف) :

- ١ - ان أرم شامخاً من العز أدركه بذرع رجب وباع طويل  
٢ - واذا نابسي من الأمر مك سروه تلقته بصبر جميل  
٣ - ما دعت المقام في بلد يو ما فعبته بغير الرجيل

- ٤٥ -

البيتان (٤ ، ٣) في ديوان الماني ١٦٩/١ بدون نسبة ، والثاني في التمثيل والمحاضرة ٩١ منسوب لابي علي ، (٤ ، ٣) في المنتحل ٧٥ منسوبان لابي علي ايضاً ، (٤ ، ١) في ادب الدنيا والدين ١٨٧ منسوبان لابي علي ، (٥ ، ٤) في بهجة المجالس ٤٨٨ بدون نسبة ، (٤ ، ٢) في دلائل الاعجاز ٣١٩ منسوبان لابي علي ، والثاني في نهاية الارب ٩٣/٣ منسوب لابي علي ، والثاني في المخلاة ١٤ بدون نسبة ، (٤ ، ٣) في اعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ منسوبان لابي علي . (الطويل) :

- ١ - لنا كل يوم نوبة قد تنوبها وليس لنا رزق ولا عندنا فضل  
٢ - فقل لسعيد أسعد الله جدك لقد رث حتى كاد يعسر الجبل  
٣ - ولكن عندما نرجوه منك فانتا جميعاً لما أوليت من حسن أهل  
٤ - ولا تمسذر بالشغل عنا فانتا ثناتك بك الأمان ما أهل الشغل  
٥ - ولا ترتفع عنا بشي . وليته كما لم يصغر عندنا شأنك العزل

(\*) في المرجع ( الماء ) بالتصبي وهو خطأ مطبعي على ما يبدو .  
(\*\*) في المرجع ( طيور ) بالتصبي وهو خطأ مطبعي على ما يبدو ايضاً . وفي المرجع ( التبتا ) وهو تحريف ولعل الصواب ما أثبتناه .

التخريج :

البيتان في نكت الهميان (الوافر) :

- ١ - خبا مصباحٌ عقل أبي عليٍّ وكانت تنضي به القول
- ٢ - اذا الانسان مات الفهم منه فان الموت بالباقي كفيصل

( م )

التخريج :

البيتان في عيون الأخبار ٣٦/٢ ، والزهرة القسم الثالث ٦١ مخطوط في المتحف العراقي رقم ١٣٤٥ ، ومروج الذهب ٦٢/٤ ، والامالي ٢٨٧/٢ ، وبهجة المجالس ٥٢٥ ، ومعجم الشعراء ١٨٧ ، والثاني في الوساطة بين المتبي وخصومه ١٧٥ ، والبيتان في خاص الخاص ١٢٦ ، والثاني كرر في ١٩ ، وهما في التمثيل والمحاضرة ٩١ ، والمتحلل ١٣٦ ، والايجاز والاعجاز ٦٠ ، وحماسة ابن الشجري ١٣٤ ، ومعجم الادباء ٨٨/٣ ، والبديع في نقد الشعر ٢٤٩ ، ونهاية الارب ٩٣/٣ ، وخزانة الادب ٢١١ ، والصبح النبوي ٦٢ ، والتحقفة البهية ٤٤ ، واعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢ ، وشعر دعل ٣٢٠ ، وفي هذه المصادر جميعا نسب البيتان الى ابي علي البصري ما عدا معجم الادباء فقد جعلهما لدعل او لابي علي ، والبديع في نقد الشعر فانه لم ينسبهما ، امامحقق شعر دعل فقد رجح نسبتهما الى ابي علي البصري . (الوافر) :

- ١ - لعمر أيك ما نسب الملقى الى كريم وفي الدنيا كريم
- ٢ - ولكن البلاد اذا اقتضعت وصوح نبها رعي الهسيم

التخريج :

البيتان في نور القيس ٢١٩ (الطويل) :

- ١ - رأيت أبا هيثمان يسأل قنبياً فقلت له قولاً أمض من الشتم
- ٢ - تعلمت حتى من كلاب عواءها لعمرى لقد أسرفت في طلب العلم

التخريج :

الايات في ذيل الاسالي ٩٥ ، ومحاضرات الادباء ٤٦٠/٤ (الوافر) :

- ١ - أقول لصاحبي وقد رأيتنا هلال الفطر من خلل الغمام
- ٢ - غداً نغدو الى ما قد ظلمنا اليه من المسلامي والبدام
- ٣ - ونسكر سكرة شتاء جهراً ونعمر في قفا شهر الصيام

التخريج :

الايات في جمع الجواهر ٢٤٧ ، والخاس في التسيهات ٢٢٣ ، والثاني والخاس في حماسة ابن الشجري ٧٥ وهي منسوبة في الجميع الى ابي علي البصري (الكامل) :

- ١ - أبلغ أبا العيشاء ان لاقيه قولاً يكون لدائه حسماً
- ٢ - نبث أنك في المغيب تسبني واذا التقينا كت لي سلماً
- ٣ - فروم هجرى جاهداً وتقيتي سفهاً أراه بادياً حليماً
- ٤ - لا تقسم لحمي فليس بأكله واعلم بأنك واجد لحمي
- ٥ - اني أعيدك أن تكون ربيته لسنهم رام ان رمى أصمى

التخريج :

البيت في عيون الأخبار ٩٥/١ بدون عزو ، وفي المصون في الادب ٧٧ منسوب لابي علي البصري وفي المختار من شعر بشار ٩٥ بدون نسبة (السريع) :

- ١ - يزدحم الناس على بابيه والمشرع العذب كثير الزحام

التخريج :

الايات في معجم البلدان ١٤٣/٢ (الكامل) :

- ١ - ان الحقة غير ما يوههم فاختر لنفسك أي أمر تعزم
- ٢ - أتكون في القوم الذين تأخروا عن حظهم أم في الذين تقدموا
- ٣ - لا تقعد تلوم نفسك حين لا يجدي عليك تلوم وتندم
- ٤ - أضحت قصاراً سر من را ما بها الا لمقطع به متلوم
- ٥ - تبكي بظاهر وحشة وكأنها ان لم تكن تبكي بعين تسجم
- ٦ - كانت تظلم كل أرض مرة منهم فصارت بسدهن تظلم
- ٧ - رحل الامام فأصبحت وكأنها عرصات مكة حين يمضي الوسم
- ٨ - وكأنما تلك الشوارع بعض ما أجلت اباد من البلاد وجهرهم
- ٩ - كانت معاداً للعيون فأصبحت عظة ومعتبراً لمن يتوسم
- ١٠ - وكان مسجدها الشيد بناؤه ربع أحبال ومثزل مرسم
- ١١ - واذا مرت بسوقها لم تن عن سنن الطريق ولم تجد من يزحم
- ١٢ - وترى الذراري والنساء كأنهم خلف أقام وغاب عنه القيسم
- ١٣ - فأدخل الى الارض التي يحتلها خير البرية ان ذاك الأحزم

- ١٤- وانزل مجاوره بأكرم منزل  
١٥- أرض تدمر سيفها وشوهدا  
١٦- وصفت مشاربها وراق هواؤها  
١٧- سهيلة جبلية لا تحوي
- وتيسم الأرض التي تيسم  
والدرة برد نسيما التسم  
والندرة برد نسيما التسم  
حرراً ولا قرراً ولا تستوخم

- ٥٣ -

التخريج :

الآيات في رسائل الجاحظ ٥٦/٢ ، وشرار المجالس ٨٨ (الخفيف) :

- ١ - قد أتيناك للسلام فصادفنا  
٢ - وسألناه عنك فاعتل بالتسو  
٣ - غير أن الجواب كان جواباً  
٤ - فنصرنا نوجته العذر إلا  
٥ - يا ابن يعقوب لا يلومن إلا
- سنا على غير ما عهدنا الفلا  
م وما كان منكراً أن تنامنا  
سيتاً يعقب الصديق احتشامنا  
أن في مضير القلوب اضطرارنا  
نفسه دون هذه من ألامنا

- ٥٤ -

التخريج :

البيان في ثمار القلوب ٣٣٥-٣٣٦ (الوافي) :

- ١ - إذا ما شال شوال عكفنا  
٢ - وإن هم أطاق بنا عركنا
- على زوا وببببب ززوه (\*)  
بأيدي الكأس آذان الهموم

- ٥٥ -

التخريج :

البيان في مروج الذهب ٦٢/٤ ، وزهر الآداب ١٠٥٧/٤ (الخفيف) :

- ١ - رأس من يدعي البلاغة مني  
٢ - وإخوانا ولست أعنى سعيد بن
- ومن الناس كلهم في حرامه  
حميد تزوخ الكتب باسمه

( ن )

- ٥٦ -

التخريج :

البيان في ثمار القلوب ٧٣ ، وخاص الخاص ١٢٦ ، والتمثيل والمحاضرة ٥٨ ، والإيجاز والأعجاز ٦٠  
منسوباً إلى أبي علي البصري ما عدا التمثيل والمحاضرة فهما بغير نسبة . (الخفيف) :

- ١ - لي صديق في خلقه الشيطان  
٢ - من تظنونه ؟ فقالوا جميعاً :
- وعقول النساء وانصيان  
ليس هذا إلا أبا هفان

(\*) الرزوم : التابت على الأرض .

- ٥٧ -

التخريج :

الآيات في الكامل ٩/١ ، رغبة الأمل ٥٨/١ (منهوك النسخ) :

- ١ - يا وزراء السلطان  
٢ - كيمض من رويننا  
٣ - ماء ولا كصدى
- أتم وآل خاقان  
في سالفات الأزمان  
مرعى ولا كالسعدان

- ٥٨ -

التخريج :

الآيات في ثمار القلوب ٢٠٧ (الخفيف) :

- ١ - قل لوهب البقيض يا وحش الخلد  
٢ - كانت الضربة المشومة ناراً  
٣ - ( - ) وثل لمعري
- سنة ما دعتك بغير بيان (\*)  
أسمرت في حواء المبدان  
عدوة في الحروب لمسلح (\*\*)

- ٥٩ -

التخريج :

الآيات في ثمار القلوب ٦٠٤ (الكامل) :

- ١ - غزل الكساء ترى من التساج من  
٢ - ولأى وقت بعد ربح قررة  
٣ - هه الكساء كاه آل محمد
- وبأرض عمن تطرر أو عدن  
هبت وأطار ألحت يختزن  
هل مطلقاً هذا الطويل به حسن ؟

( ع )

- ٦٠ -

التخريج :

البيت في محاضرات الآداب ٢٣٧/٣ (البيضاوي) :

- ١ - أمت كشاحنة الدنيا بأجمعها
- سقف وعروب راجع

(\*) الوحش : الرديء من كل شيء وذال الناس وسقاطهم .

(\*\*) في المصدر : مفتاحاً ، بالجمع المعجمة وهو تحريف ، والصواب بالحاء المهملة ، وهو مفتح احد قادة المعتمد قتل في معارك ثورة الزنج سنة ٢٥٨ هـ .

## المنسوب

ب -  
١ -

### التخريج :

الآيات في نكت الهميان ٧١-٧٢ ، وفي ديوان صالح بن عبدالقدوس ١٢٨ ( نقلا عن نكت الهميان )  
منسوبة الى ابن عبدالقدوس . والآيات ( ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٨ ) في المستطرف ٢٧٢/٢ منسوبة الى ابي  
علي البصير . ( الوافر ) :

١ - عزاءك أيها الدين السكوب ودعك انها نوب تنوب  
٢ - وكنت كريمي وسراج وجهي وكانت لي بك الدنيا طيب  
٣ - فانك قد تكلت في حياتي وفارقي بك الالف الحبيب  
٤ - فكل قرينة لا بد يومنا سيئب فيها عنها شعوب  
٥ - علي الدنيا السلام فما لشيخ ضرير العين في الدنيا نصيب  
٦ - يموت المرء وهو يعد حيا ويخلف ظنه الأمل الكذوب  
٧ - يمني العليب شفاء عيني وما غير الإله لها طيب  
٨ - اذا ما مات بعضك فابك بعضا فان البعض من بعض قريب

٢ -

البيان في مروج الذهب ٦٢/٤ منسوبان لابي علي البصير ، وفي الاغانى ٤٣/١٤-٤٤ ( دار الكتب )  
منسوبان الى محمد بن سير ، وفي معجم الشعراء ١٨٥ ، منسوبان لابي علي ، وفي المحاسن والمساوى  
١٧ منسوبان لابي الحسن علي بن هارون بن يحيى المتج ، والثاني المحاضرات ٤٩/١ بدون نسبة ،  
والبيان في نكت الهميان ٧٧ والمستطرف ٢٧٢/٢ ، ولسان الميزان ٤٣٨/٤ ، وأعيان الشيعة ٢٧٤/٤٢  
منسوبان لابي علي . ( العلويل ) :

١ - اذا ما اغتدت طلابة العلم ما لها من العلم الا ما يخلد في الكتب  
٢ - غدوت بشمير وجد عليهم فمحبرتي أذني ودفرها قلبي

( د )

٣ -

### التخريج :

البيان في العمدة ١٧٦/٢ ، وبهجة المجالس ٤٨٥ منسوبان لابي علي ، وفي التبيينات ٣٢٩ ،  
ونهاية الارب ٢٩٤/٣ منسوبان الى سعيد بن حميد ، والاول في سمط اللآلى ١٤٢/١ منسوب الى سعيد  
ايضا ، وفي الاشياء والنفائز ١٤٨/١ والزهرة ١٤٣ ، بدون نسبة ، والثاني في التمثيل والمحاضرة ٣١٧ ،

بغير عزو ايضا ، وفي تاريخ دمشق ٢٦٢/٤ منسوبان لابي نواس ، ولا يوجدان في ديوانه طبعة النزالى .  
( التشرح ) :

١ - لم أجن ذبا فان زعمت بأن جيت ذبا فمير معتسب  
٢ - قد تطرف الكف عين صاحبها ولا يرى قطعها من الرشد

٤ -

### التخريج :

البيان في الاشياء والنفائز ٦٤/١ ، والحملات البصرية ٣٧٣/٢ منسوبان لابي علي ، وفي ديوان  
البحري ٥٢١/١ طبعة الصيرفي ( في هجاه ابن ابي قماش ويرى محقق الديوان انها قيلت في سنة  
٢٦٥ هـ . وفي محاضرات الادباء ٢٣٨/٣ بلا عزو . ( الوافر ) :

١ - دعك بعلت الحماس خشف ومال بها الطريق الى سعيد  
٢ - أرى أخبار بيتك عنك تخفى فكيف وليت أعمال البريد

( ر )

٥ -

### التخريج :

الآيات ما عدا التاسع والعاشر في الديارات ٢٤٨-٢٤٩ منسوبة لمطيع بن اياس ، والآيات ( ١ ) ،  
٤٤٤ ، ٤٤٧ ، ٤٨٠ ، ١٠ ) في مروج الذهب ٦٣/٤ وفي محاضرات الادباء ٤٦٦/٤ ما عدا الثالث والسادس  
والعاشر ، وهي في المصدرين منسوبة الى ابي علي البصير ( الهزج ) :

١ - خرجنا نتي مكة حجاجا وزوآرا  
٢ - فلما قدم الحير ه حادي جملي جارا  
٣ - وقد كاد ينور النج سم لاصباح اوغارا  
٤ - فقلت : احطط بها رحلي ولا تحفل بمن سارا  
٥ - فجددنا عهدا ه ه لفت مشا وآثارا  
٦ - وقضينا لبنات لنا كانت وأوطارا  
٧ - وصاحبنا بها ديرا وقبى وخمارا  
٨ - وظلياً عافدا بين النقا والخصر زئارا  
٩ - اذا جاذته حارا وان حاكته جارا  
١٠ - فما ظنك بالحلفا ه ان أشعلتها نارا  
١١ - شرحنا لك أخبارا وأدعجك أخبارا



- ٦ -

#### التخريج :

الآيات في التحف والهدايا ١٥٤-١٥٥ منسوبة لابي علي البصري ، وفي محاضرات الادباء ٤٢٣/٢ منسوبة الى احمد بن ابراهيم ( مجزوء الكامل ) :

- ١ - انني جعلت هديتي في المهرجان اليك شكري
- ٢ - لما تمذّر واجب قسح التذّر فيه عذري
- ٣ - فاذا أجزت على اسم من وافى هديته ببر
- ٤ - فأدر على اسمي دارة واكتب عليه طليح فقر

- ٧ -

#### التخريج :

البيتان في نور القبس ٣٢٣ وفي الديارات ٨٠-٨١ ، وتاريخ بغداد ١٧٤/٣ ومعجم الادباء ٢٨٩/١٨ ، ونكت الهميان ٢٦٥ ، منسوبان الى ابي علي البصري ، ما عدا صاحب تاريخ بغداد فقد نسبهما الى احمد بن أبي طاهر ( مجزوء الكامل ) :

- ١ - قد كت خفت يد الزما ن عليك اذ ذهب البصر
- ٢ - لم أدر أنك بالمعسى تقنى ويفتقر البشر

- ٨ -

#### التخريج :

البيتان في المستطرف ٢٧٧/٢ منسوبان الى ابي علي البصري ، وفي نكت الهميان ٧١ منسوبان الى ابن عباس ( البسيط ) :

- ١ - ان يأخذ الله من عيني نورهما ففي لساني وسمعي منهما نور
- ٢ - فهمي ذكي وقلبي غير ذي غفل وفي فمي صارم كالسيف مشهور

( ف )

- ٩ -

#### التخريج :

الآيات في معجم الادباء ١٨٠/١٣ منسوبة الى ابي نواس وفي ص ١٨١ نسبت الى عبدالصمد بن المعتز ثم نسبت الى ابي علي البصري ، وفي شعر عبدالصمد بن المعتز ١٣٠-١٣١ نقلا عن معجم الادباء ( المجتذ ) :

- ١ - قد أحدث الناس ظرفاً يزهو على كل ظرف
- ٢ - كانوا اذا ما تلاقوا تصافحوا بالأكف
- ٣ - فأظهروا اليوم رشف الـ بحدود والرشف يشفي
- ٤ - فصرت تلثيم من شئت من طريق التحفي

#### اختلاف الروايات

- ١ -

- ٢ - في نكت الهميان ٧٧ « فقد يستضي » .

- ٣ -

- ١ - في المستطرف ٩٣/١ « أطوي اليه » .
- ٢ - في بهجة المجالس ٢٦٦ « فاذا جلست » ، والمستطرف ٩٣/١ « اذا حضرت رغبت عنك » وهو تحريف .

- ٦ -

- ١ - في الزهرة ٢٦ « لو تخيّرت ما عشقت ولو ملكت » .
- ٢ - في التسيهات ٢٣٧ « لم تشنها » .

- ٧ -

- ١ - في سبط اللآلى ٢٧٦/١ « وضربك للعود » ، وفي حماسة ابن الشجري ٢٦٣ « غاؤك سعدى » .

- ١٠ -

- ٢ - في عيون الاخبار ٨٥/١ « وسلط الدم على نعمته » .

- ١٤ -

- ٢ - ٣ - في لسان الميزان ٤٣٨/٤ جاء هذان البيتان على هذه الصورة :  
لا يستوى أن تهنيوني وأكرمكم ولا يقوم على تقويمكم أودي  
فطليوا عن رقيق العيش أنفسكم ولا تمدوا الى غير الكرام يدي

- ١٦ -

- ١ - في معجم الادباء ١٨٤/١٦ « سمعت بأشعار » .
- ٢ - في جمع الجواهر جاء البيت على هذا النحو :  
سوى ما سمعنا لأمري القيس انه يكون اذا لم يشعر الفتح ووجدنا  
وفي معجم الادباء ١٨٤/١٦ « اذا لم يشعر الفتح » .

- ١٧ -

- ١ - في الايجاز والاعجاز ٦٠ « وحفيا به حفاء » ولعله تحريف .

- ٢١ -

- ٧ - في محاضرات الادباء ٥٨١/٢ « فني لا يفيد » .

- ٢٧ -

- ١ - في خاص الخاص ١٢٦ « من يكي هذه السماء عليه نعمة او يكن بها مسرورا »

من تكن هذه السماء عليه رحمة او يكن بها مرورا

- ٣٠ -

١٠- في طراز المجالس ٨٧ من جملة الزوار .

- ٣٢ -

١ - في جمع الجواهر ٢٤٧ نيران الجوى .

٢ - في جمع الجواهر ٢٤٧ حين ترتعد الشمس .

٣ - في جمع الجواهر ٢٤٧ وأبليت حتى لست اسمع لي حس .

- ٣٣ -

٣ - في التحفة البهية ٤٧ « الخميص » . جاء في عيون الاخبار ١٩٣/٣ هامش (٤) قول المحقق في شرح كلمة « الخميص » : الظاهر من السياق ان الخميص هو الفقير اشتقاقا من الخصاصة وهي الفقر ، ولم نشر عليه في كتب اللغة التي بين أيدينا . ويبدو ان الكلمة محرفة عن « الخميص » كما جاءت في التحفة ، والخميص الجوعان اوضامر البطن ، وبهذا يدفع تخريج محقق عيسون الاخبار لشرح هذه الكلمة .

- ٣٧ -

٢ - في محاضرات الادباء ٤٨٦/٢ من الاخلاق والاتلاف . وفي خزنة الادب ١٣٥ من الاسلاف والاخلاف .

٥ - في المحاضرات ٤٨٦/٢ ان لم اصب على حلة اضحت قذى ، وفي نهاية الارب ١٥٠/٧ :

« ان لم اشن على غارة ، وفي خزنة الادب ١٤٥ :

ان لم اشن على علي خلة تسمى قذى في أعين الأشراف

في الحماسة البصرية ٧٧/١ هامش (٣) ولعله حملة . ولعل ما جاء في نهاية الارب اقرب الى الصواب .

- ٤٠ -

٣ - في مجموعة المعاني ٢١٩ « السحاب وهي تزجي وهو قارة . . . .

٤ - في مجموعة المعاني ٢١٩ « الى غيم رقيق .

- ٤٥ -

٣ - في اعيان السبعة ٢٧٤/٤٢ « فكنا عندما أملت فيك فانا .

٤ - في التمثيل والمحاضرة ٩١ « وادب الدنيا والدين ١٨٧ « ودلائل الاعجاز ٣١٩ « ونهاية الارب ٩٣/٣

« فلا تمتد بالشفل ، وفي الخلاصة ١٤ « فلا تمتل .

- ٤٧ -

٢ - في خاص الخاص ١٩ « وقد قيل البلاد اذا اقتضت .

- ٤٩ -

٢ - في محاضرات الادباء ٤٦٠/٤ « اليه من المدامة والفلان .

٣ - في محاضرات الادباء ٤٦٠/٤ « وننقر في قفا .

- ٥٠ -

٥ - في التسيهات ٢٧٣ « درية ، وفي حماسة ابن الشجرى ٧٥ « درية .

- ٥١ -

١ - في المصون في الادب ٧٧ « والنهل العذب .

- ٥٢ -

٨ - في معجم الادباء الطبعة المصرية ١١٠/٣ « أخت .

- ٥٥ -

٢ - في زهر الآداب ١٠٥٧/٤ « ولست أكني سعيد .

- ٥٦ -

١ - في الايجاز والاعجاز ٦٠ « لي حبيب .

٢ - في خاص الخاص ١٢٦ « والايجاز والاعجاز ٦٠ « الا ابو هفان ، وفي التمثيل والمحاضرة ٤٥٨ هامش (٢) ما هذا نصه « اليتان ساقطان من ب ، وفي أ :

فراء الورى فقالوا جميعاً ليس هذا الا اجر هفان

- ٥٧ -

٣ - في رغبة الآمل ٥٨/١ « ماء ولا كصدا .

المنسوب

- ١ -

١ - في المستطرف ٢٧٧/٢ « وحفك انها .

- ٢ -

١ - في الاغانى ٤٤/١٤ :

اذا ما غدا الطلاب للعلم ماله من الحفلة الا ما يدون في الكتب

وفي معجم الشعراء ١٨٥ « والحاسن والمساوى ١٧ « والمحاضرات ٤٨/١ « ونكت الهميان ٧٧ «

ولسان الميزان ٤/٤٣٨ « اذا ما غدت طلبة العلم » ، وفي المستطرف ٢/٢٧٢ « اذا ما عدت ..  
الا ما تسطر في القلب » ، وفي اعيان الشيعة ٤/٢٧٤ « اذا ما غدت طلبة العلم ما لهم » .  
٢ - في الاغانى ١٤/٤٤ : فمجبرتى أذنى « وفي المحاضرات ١/٤٩ : فمجبرتى سمعى » ، وفي نكت  
الهميان ٧٧ : ومجبرتى سمعى » ، وفي المستطرف ٢/٢٧٢ : ومجبرتى سمعى « وما دفتى قلبى »  
وفي لسان الميزان ٤/٤٣٨ جاء صدر البيت على هذا الوجه : « غروب سروجدهم » وهو  
تحريف .

### - ٣ -

١ - في الاشباه والنظائر ١/١٤٨ :  
لم أجن ذنباً ولم اردء فان قارفت ذنباً فغير متممب  
وفي الزهرة ١٤٣ : أتيت ذنباً فغير معتمد .  
وفي التنبهات ٣٢٩ ، ونهاية الارب ٢/١١٥ ، ٣/٢٦٤ : لم آت ذنباً أتيت ذنباً « وفي سمط  
اللاى ١/١٤٣ : ولم أجن ذنباً كما زعمت فان جئت .  
٢ - في التنبهات ٣٢٩ :  
« قد تطرف العين كف صاحبها فلا يرى ....  
وفي تاريخ دمشق ٤/٢٦٢ :  
« قد يطرف العين ... قطعها من السود »

### - ٤ -

١ - في ديوان البحري ١/٥٢١ : الحمام فوز ومالت في الطريق « وفي الحماسة البصرية ٢/٣٧٣  
« ومالت في الطريق » ، وفي محاضرات الادباء ٣/٢٣٨ : الحمام خود ومالت في الطريق .  
٢ - في ديوان البحري ١/٥٢١ : .. عتك تطوى .. أخيار البريد « وفي الحماسة البصرية ٢/٣٧٣ ،  
ومحاضرات الادباء ٣/٢٣٨ : ولت ديوان البريد » .

### - ٥ -

١ - في محاضرات الادباء ٤/٤٦٦ : أتينا بعدكم .. وعمارا .  
٢ - في مروج الذهب ٣/٦٣ : فلما شارف ... راعى ابلى « وفي محاضرات الادباء ٤/٤٦٦ : فلما  
شارف ... حادى ابل » .  
٤ - في مروج الذهب ٤/٦٣ : ولا تبا بمن سارا « وفي محاضرات الادباء ٤/٤٦٦ : احطط بها الرحا  
... ولم احطل » .  
٥ - في المحاضرات ٤/٤٦٦ : وجدنا عهداً أخلفت .

٧ - في المروج ٤/٦٣ :

فصادفنا بها ديراً وبستاناً وخماراً

وفي المحاضرات ٤/٤٦٦ :

فصادفنا بها ديراً ... وبستاناً وخماراً

١١ - في المحاضرات ٤/٤٦٦ : كشفنا لك ... ودامحناك ...

### - ٦ -

٣ - في المحاضرات ٢/٤٢٣ : فاذا مررت بذكر من ... جاءت .  
٤ - في المحاضرات ٢/٤٢٣ : واكتب عليه : أتى بعذر .

### - ٧ -

١ - في تاريخ بغداد ٣/١٧٤ : « كنا نخاف من الزما ن عليك اذ عى البصر » .  
٢ - في تاريخ بغداد ٣/١٧٤ : لم ندر أنك .

### - ٨ -

٢ - في نكت الهميان ٧١ : قلبي ذكي وعقلي غير ذى دخل كالسيف مأثور .

### - ٩ -

٤ - في معجم الادباء ٥/١٨٩ طبعة مرجليوت « عن طريق التختى » ، بالحاء المهملة .

### المراجع

- ١ - أخبار البحري : تأليف ابى بكر محمد بن يحيى الصولى - الطبعة الاولى ١٣٧٨هـ-١٩٥٨م - دمشق .
- ٢ - ادب الدنيا والدين : لابي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردى : الطبعة الثالثة ١٣٧٥م - ١٩٥٥م .
- ٣ - الاذكياء : لعبد الرحمن ابن الجوزى - النجف - الطبعة الحيدرية - ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م .
- ٤ - امراء البيان : لمحمد كرد علي - الطبعة الثالثة - بيروت ١٣٨٨هـ-١٩٦٩م دار الامانة .
- ٥ - الاشباه والنظائر من اشعار المتقدمين والجاهلية والمخضمين - للخالدين - القاهرة - ١٩٥٨م .
- ٦ - الاعلام لخبر الدين الزركلى - الطبعة الثالثة .
- ٧ - اعيان الشيعة للسيد محسن الامين - ١٣٧٧ - ١٩٥٨ - بيروت .
- ٨ - الاغانى لابي الفرج الاصفهاني - طبعة الساسي - وطبعة دار الكتب .
- ٩ - الامالى : لابي علي اسماعيل بن القاسم القالى البغدادي - بيروت .
- ١٠ - امالى المرتضى : لعلى بن الحسين الموسوى العلوى - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم - عيسى البابى الحلبي - الطبعة الاولى ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م .
- ١١ - البحري في سامراء حتى نهاية عصر المتوكل : يونس احمد السامرائي - مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧٠ .

- ١٢- البحترى في سامراء بعد عصر المتوكل : يونس أحمد السامرائي - مطبعة الارشاد بغداد ١٩٧١ .
- ١٣- بهجة المجالس وأسس المجالس لابن عبدالبير القرطبي القسم الاول - دار المصرية للتأليف والترجمة - القاهرة .
- ١٤- تاريخ بغداد : لابي بكر الخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي - بيروت .
- ١٥- التحف والهدايا للخالددين - تحقيق الدكتور سامي الدمان - طبعة دار المعارف مصر .
- ١٦- التحفة البهية والطرفة الشبيهة - مطبعة الجوانب - القسطنطينية ١٣٠٢ هـ .
- ١٧- التشبيهات لابن ابي عون - تحقيق محمد عبدالمعيد خان - طبع في مطبعة جامعة كمبودج ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ١٨- التمثيل والمحاضرة : للشمالي - تحقيق عبدالفتاح الحلو ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م القاهرة .
- ١٩- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب : للشمالي - تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم مصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٢٠- جمهرة رسائل العرب : لاحمد زكي صفوت - الطبعة الاولى - مصر ١٣٥٦ هـ - ١٩٣٧ م .
- ٢١- حماسة ابن الشجري : لابي السعادات ابن الشجري - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن - ١٣٤٥ هـ .
- ٢٢- الحماسة البصرية - لصدراالدين بن ابي الفرج البصري - تحقيق الدكتور مختار الدين احمد - بجامعة علي كره - الهند - الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٢٣- خاص الخاص : للشمالي - دار مكتبة الحياة - بيروت .
- ٢٤- خمس رسائل - الطبعة الاولى - مطبعة الجوانب - القسطنطينية - ١٣٠١ هـ .
- ٢٥- دلائل الاعجاز : للامام عبدالقاهر الجرجاني - ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م القاهرة .
- ٢٦- الديارات : لابي الحسن الشاشتي - تحقيق - كوركيس عواد - الطبعة الثانية - مكتبة المتنى بغداد - ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ٢٧- ديوان البحترى - تحقيق حسن كامل الصبري - مطبعة المعارف مصر .
- ٢٨- ديوان علي بن الجهم - تحقيق خليل مردم - الطبعة الثانية - بيروت .
- ٢٩- ديوان الماني : لابي هلال العسكري - القاهرة ١٣٥٢ هـ .
- ٣٠- ذيل الامالي : لابي علي القالي - بيروت .
- ٣١- رسائل الجاحظ : تحقيق عبدالسلام هارون - القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣٢- رسائل سعيد بن حميد واشعاره : يونس احمد السامرائي - مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٧١ .
- ٣٣- رغبة الامل من كتاب الكامل : للسيد بن علي المرصفي - الطبعة الاولى - ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٧ م مصر .
- ٣٤- زهر الآداب وثمار الالباب : لابي اسحاق الحصري القيرواني - تحقيق الدكتور زكي مبارك - الطبعة الثالثة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٣ م - مطبعة السعادة - مصر .
- ٣٥- الزهرة - النصف الاول - لابي بكر محمد بن سليمان الاصفهاني - تحقيق - لويس نيكل - مطبعة الاباء اليسوعيين - بيروت ١٣٥١/١٩٣٢ .
- ٣٦- الزهرة - القسم الثالث - مخطوط في المتحف العراقي برقم ١٣٤٥ -
- ٣٧- سامراء في ادب القرن الثالث الهجري - يونس احمد السامرائي - مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٨ .
- ٣٨- سر الفصاحة : لابن سنان الخفاجي - تحقيق عبدالمتعال الصمدي ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٣٩- سسط اللال : لابي عبيد البكري - تحقيق - عبدالعزيز اليميني - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- ٤٠- شذرات الذهب في اخبار من ذهب - لعماد الحنبلي - مكتبة القدسي القاهرة ١٣٥٠ هـ .

- ٣٩- شعر دعل بن علي الخزاعي - صنعة الدكتور عبدالكريم الاشتر - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق .
- ٤٠- صالح بن عبدالقدوس البصري : تأليف وجمع وتحقيق عبدالله الخطيب - البصرة ١٩٦٧ م دار منشورات البصري - بغداد .
- ٤١- صبح الاعشى في صناعة الانشا : لابي العباس الفقشندي - وزارة الثقافة والارشاد القومي - القاهرة .
- ٤٢- الصبح المنبى عن حبيبة التنبى : لشيخ يوسف البديعي - تحقيق مصطفى السقا واصحابه - دار المعارف بمصر ١٩٦٢ م .
- ٤٣- طبقات الشعراء لابن المعتز : تحقيق عبدالستار احمد فراج - دار المعارف بمصر .
- ٤٤- طراز المجالس : لشهابالدين احمد بن محمد الشفاجي - المطبعة الشرقية بطنطا .
- ٤٥- العقد الفريد - لابن عبد ربه - مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٦ م - بيروت .
- ٤٦- العمدة في محاسن الشعر وآدابه : لابن رشيق القيرواني - تحقيق محمد محييالدين عبدالحميد - الطبعة الثالثة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م - مطبعة السعادة - مصر .
- ٤٧- عيون الاخبار : لابن قتيبة - المؤسسة المصرية العامة - للتأليف والترجمة والنشر .
- ٤٨- الفهرست : لابن النديم - مطبعة السعادة - القاهرة .
- ٤٩- الكامل : لابي العباس محمد بن يزيد الجرد - تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم والسيد شحاته - دار نهضة مصر .
- ٥٠- لسان الميزان لابن حجر المستقلاني - الطبعة الاولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - بمحروسة حيدرآباد الدكن ١٣٣٠ هـ .
- ٥١- المحاسن والمساوي : لابراهيم بن محمد البيهقي - بيروت ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٥٢- محاضرات الادباء ومحاورات الشعراء والبلغاء - لابي القاسم الراغب الاصبهاني - منشورات دار مكتبة النهضة - بيروت .
- ٥٣- المختار من شعر بشار : اختيار الخالدين - لجنة التأليف والنشر والترجمة .
- ٥٤- الخلافة - ليهاءالدين العاملي - دار الفكر للجميع .
- ٥٥- مروج الذهب : للنسعودي - طبعة دار الاندلس بيروت - الطبعة الاولى ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ٥٦- المستطرف في كل من مستظرف : لابن شبيب - القاهرة .
- ٥٧- المصون في الادب : لابي احمد الحسن بن عبدالله العمري - تحقيق عبدالسلام هارون الكويت ١٩٦٠ م .
- ٥٨- معجم الادباء - لياقوت الحموي - تحقيق الدكتور احمد فريد رفاعي - مطبوعات دار المصون - القاهرة .
- ٥٩- معجم البلدان : لياقوت الحموي - بيروت ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م .
- ٦٠- معجم الشعراء للمرزباني - تحقيق عبدالستار احمد فراج - دار احياء الكتب العربية ١٣٧٩ هـ - ١٩٦٠ م .
- ٦١- المنتحل : للشمالي - تحقيق احمد ابو علي - الاسكندرية ١٣٢١ هـ - ١٩٠٣ م .
- ٦٢- الموشح : للمرزباني - تحقيق : علي محمد البجاوي ١٩٦٥ - دار نهضة مصر .
- ٦٣- نكت الهميان في نكت العميان - للصفدي - المطبعة الجمالية - ١٣٢٩ هـ - ١٩١١ م .
- ٦٤- نهاية الاراب في فنون الادب : للنوري طبعه وزارة الثقافة والارشاد - مصر .
- ٦٥- نور القبس المختصر من المقتبس للمرزباني - تحقيق وودلف زلهام - ١٩٦٤ هـ - ١٣٨٤ م .
- ٦٦- الوساطة بين المنبئ وخصومه للجرجاني - تحقيق احمد الزين القاهرة .
- ٦٧- وفيات الاعيان لابن خلكان - مكتبة النهضة المصرية .